رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح مقدمة أضواء البيان للشنقيطي

2- شرح مقدمة أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للعلامة الشنقيطي | ٧٢/٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء وفي هذا اليوم وهو السابع والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين دينه كتاب اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لمؤلفه لمؤلفه العلامة محمد الامين الشنقيطي المتوفى سنة الف - 00:00:10

ثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمه الله تعالى. قرأنا في مقدمة هذا التفسير الجليل. والان نستكمل ما توقفنا عنده. تفضل وقفنا اه اخذنا اه انواع البيان النوع الاول ها اللي هو يتعلق بالابهام - 00:00:30

لا آآ قبل الاشتراك ها خذنا الاشتراك وقال هو قال يعني من انواع من انواع تفسير القرآن بالقرآن ان ان يعني يأتي ما هو مجمل مثلا وسببه الاشتراك. وتأتي اية يكون اللفظ بها مشتركا بين معنى ومعنى. مثل كلمة العتيق. وليطلع - 00:00:50

طوفوا بالبيت العتيق ما المراد بالعتيق؟ قال اما ان يراد به القديم واما يراد به الذي اعتقه الله من تسلط الجبابرة عليه يقول اذا نظرنا الى هذه الكلمة كلمة العتيق هل نحملها على القديم ولا نحملها على ان الله يحمي بيته من الجبابرة - 00:01:20

هو الاصل ان نجمع لكن لو اردنا نرجح كما ذكر هنا هو يرجح بتفسير القرآن من القرآن فيقول ان الله ذكر في سورة اخرى انها هذا البيت العتيق هو اول بيت. ان اول بيت وضع للناس. وكأن كلمة العتيق يعني القديم. لان الله قال هو اول بيت. فيفسر يعني استنباط - 00:01:40

يعني جميل جدا. وهو يستدل بهذا يستدل على هذا المعنى الذي هو العتيق بانه قديم باية اخرى هذا يسمى اذا كان اللفظ مشتركا يعني من اسباب يعني البيان الذي يذكره الشيخ يقول يعني طريقة البيان - 00:02:00

بيان القرآن بالقرآن ان يكون اللفظ مشتركا. واذا كان اللفظ مشتركا بينه الله في موضع اخر. هذي كلها الاشتراك يعني سبب الاشتراك. الاشتراك معناه ان الكلمة هذي تطلق على اكثر من معنى. هذا معنى الاشتراك. مثل كلمة القرء - 00:02:20

القرء يطلق على الطهر يطلق على الحيض. كلمة مشتركة. ما الذي ناقض الطهر؟ الحيض ولا الطهر؟ هذا معناه الاشتراك هو يتكلم عن الاشتراك باللفظ واشتراك بالفعل والاشتراك بالحرف. طيب قال ايضا من انواع البيان - 00:02:40

التي تضمنها هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب الابهام. يقول تأتي كلمة مجملة تأتي كلمة مجملة في القرآن هذه الكلمة المجملة سببها الابهام. ثم يفسر هذا الابهام في موضع اخر. طيب نشوف الان سيذكر المؤلف - 00:03:00

امثلة على هذا النوع. تفضل يا شيخ اقرأ. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. شيخنا في صدى لو يغلق الماء يكون عندكم طيب الله يجزاكم خير. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:03:20

وللسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب ابهام في اسم جنس جمعا كان او مفردا. او اسم جمع او صلة او صلة موصول او معنى حرف - 00:03:40

فمثال الابهام في اسم جنس في اسم جنس مجموع قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فقد ابهمها هنا وذكرها في قوله تعالى في

سورة الاعراف قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:04:00
ومن امثلته في اسم جنس مفرد قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا الاية فقد ابهم فقد ابهمها هنا وبينها بقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - 00:04:20
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. ومن امثلته قوله ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فقد بينها بقوله ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة - 00:04:40
الناس الآية ونحوها من الآيات ومن امثلته قوله واوفوا بعهدي او في بعهدكم فقد بين عهده بقوله لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. وبين عهدهم بقوله لاكفرن عنكم - 00:05:00
الاية. ومن امثلته قوله حتى يبلغ اشده. لان الاشد يتناول البلوغ ويتناول ثلاثين سنة واربعين وستين وغير ذلك. كما قيل فيه بكل ذلك. ومن اطلاقه على الخمسين قول سحيم ابن ابن غثيل - 00:05:20
اخو خمسين مجتمع اشد ونجدني مداورة الشؤون. مداورة الشؤون. ولكن الله تعالى بين ان المراد به في شأن اليتيم بلوغ بلوغ النكاح بقوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. ومثال الاجمال بسبب - 00:05:40
الابهام في اسم جمع قوله تعالى في سورة الدخان كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين. فالقوم اسم جمع وقد ابهمه هنا وكذلك قوله في الاعراف. واورثنا - 00:06:03
قوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الاية. فانه ابهم فيه القوم ايضا. ولكنه بين في سورة الشعراء ان المراد باولئك القوم بنو اسرائيل لقوله في القصة بعينها فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني - 00:06:23
اسرائيل الآية ومن امثلته قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. فانه ابهم هؤلاء القوم هنا ولكنه اشار الى انهم سبأ. بقوله عن عن الهدهد مقررا له. فقال - 00:06:43
بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم الاية. ومثال الاجمال بسبب الابهام في بصلة موصول قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. فقد فقد ابهم هنا هذا المتلو عليهم الذي هو صلة - 00:07:06
موصول ولكنه بينه بقوله حرمت عليكم الميتة والدم الاية ومن امثلته قوله تعالى صراط الذين انعمت فانه ابهم هنا هؤلاء الذي الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:07:26
من امثلته قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه فانه هنا ابهم هذا الذي اخفاه صلى الله عليه وسلم في نفسه وابداه الله ولكنه اشار الى ان المراد به زواجه زينب بنت جحش. حيث اوحى اليه ذلك وهي في - 00:07:46
ذلك الوقت تحت زيد بن حارثة. لان زواجه اياها هو الذي ابداه الله بقوله. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها وهذا هو التحقيق في معنى الاية الذي دل عليه القرآن وهو اللائق بجنابه صلى الله عليه وسلم. وبه - 00:08:06
اعلموا ان ما يقوله كثير من المفسرين من انه اخفاه من ان ما اخفاه في نفسه صلى الله عليه وسلم وابداه الله. وقوع زينب في قلبه ومحبته لها وهي تحت زيد وهي تحت زيد وانها سمعته قال - 00:08:26
وانها سمعته قال سبحان مقلب القلوب. الى اخر القصة فانه كله لا صحة له. والدليل عليه ان الله لم يبد من ذلك شيئا مع انه صرح بانه مبدي ما اخفاه رسوله صلى الله عليه وسلم. وسترى ان شاء الله تحقيق المقام فيها - 00:08:46
هذه المسألة في سورة الاحزاب. ومثال الابهام في معنى في معنى حرف قوله تعالى وانفقوا مما فان لفظة من فيه للتبعيض. ولكن هذا البعض المدلول عليه بحرف التبعيض المأمور بانفاقه مبهم هنا - 00:09:06
قد بينه تعالى بقوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. الاية والعفو الزائد على الحاجة الضرورية. وسترى ايضاحه في اول سورة البقرة ان شاء الله تعالى. ومن انواع البيان في هذا الكتاب في هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب - 00:09:26
ثمار بسبب احتمال في مفسر الضمير وهو كثير. طيب بارك الله فيك. ومن يعني الان هو يعني الامام الشافعي رحمه الله تعالى في هذه المقدمة يعطيك صورة كاملة عن طريقته في تفسيره. وانه يوضح القرآن بالقرآن وهذي طريقة جميلة - 00:09:46

وهي من افضل طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية واكد عليه قال افضل طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن. لانك انت الان يتضح لك لما تأتي اية غير واضحة تحتاج الى تفسير ثم تجدها مفسرة في موضع اخر - 00:10:06
فالذي فسره هو الله سبحانه وتعالى. والذي بينه هو الله. فهو فهو من اقوى طرق التفسير ان كلام الله والذي يبينه هو الله طرق التفسير. يأتي بعده تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. فيعتبر في الدرجة الثانية ثم تفسير الصحابة في الدرجة الثالثة - 00:10:26
متابعين بعدهم في الرابعة. ثم الاجتهاد معرفة لغة العرب. وقواعد الشريعة. هذه طرق التفسير التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية اقواها واصحها اكبرها واعظمها منزلة هو تفسير القرآن بالقرآن ولذلك الشيخ الشنقيطي رحمه الله يعني يعني اجاد في هذا الباب وبدأ يقسم لك انواع تفسير القرآن بالقرآن يعني تفسير القرآن - 00:10:46
يأتي على صور وانواع. فيقول احيانا تأتي كلمة مبهمة في القرآن. هذي المبهمة ما ندري ما معناها. فيأتي يفسرها موضع اخر مثل قوله تعالى ويجعل لله ما يكرهون. ما هو الذي يكرهونه الكفار؟ يجعلونه لله. ها نجدها اية اخرى يقول ويجعل لله البنات - 00:11:16
فعرفنا ان الذين الذي يكرهونهم هم البنات ويجعلون لله ما يكرهون اي البنات. هذا تفسير القرآن والقرآن من اجمل من شيء مثل ما ذكروا قالوا فتلقى ادم من ربه كلمات ما هي الكلمات التي تلقاها؟ قال مذكورة في سورة الاعراف. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر فارحمنا ونكون من الخاسرين - 00:11:36
المآن المؤلف رحمه الله الان يتكلم عن اي شيء. عن تفسير او بيان القرآن بالقرآن اذا كانت الاية مبهمة. هذه الاية مبهمة الان سينتقل الى يقول لك هنا يعني بعد بعد ما بين الابهام قال الاجمال واقع - 00:11:56
قال بسبب احتمال في تفسير الظمير. يعني الظمير هذا الذي يذكره يذكر في الاية على اي شيء القول مثلا انه على رجعه لقادر. رجع ماذا؟ رجع الماء الدافق. رجع الانسان الى ان يكون ماء دافقا. ولا رجعه يوم القيامة - 00:12:16
ها يحتمل هذا ويحتمل هذا. ومثله كثير في القرآن الضمائر احيانا يعني ما ندري الى اي شيء تعود وانه على ذلك شهيد. من هو الذي على ذلك الشهيد؟ الله. ولا الانسان يحتمل هذا ويحتمل هذا. ففيه احيانا ايات الظمائر - 00:12:36
يعودها ما تستطيع ان تجزم هل هو الا هذا او الى هذا؟ فالشيخ رحمه الله لما يقول لك مثلا انه على رجل العقادر انه الانسان يوم القيامة طيب ايش الدليل؟ قال لانه قال بعدها يوم تبلى السرائر. فعرفنا ان الرجوع هو يوم القيامة. فمثل هذا يأتي انه انه على ذلك - 00:12:56
وانه لحب الخير الشديد. دل على ان الانسان لان السياق كله في الانسان. وهكذا يعني الان سيتكلم المؤلف رحمه الله عن هذه عن هذا البيان الذي هو سببه الاجمال الواقع بسبب ماذا؟ احتمال في تفسير الضمير. في - 00:13:16
اعطيك مثال الان يمكن ما ادري الشيخ ذكره او لا. آآ في سورة في سورة الانشقاق. في سورة الانشقاق قال سبحانه يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. ملاقما ملاقي الله ولا ملاقي الكدح والعمل - 00:13:36
ها يحتمل هذا ويحتمل هذا. شايف؟ مثل هذي الاشياء يبينها. يعني هذا كلام جميل جدا طيب تفضل يا شيخ اقرأ. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يذكر شيء في موضع ثم - 00:13:56
العفوا ومن انواع البيان في هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب احتمال في مفسر وهو كثير ومن امثلته قوله تعالى في سورة وانه على ذلك فان الضمير يحتمل ان يكون عائدا الى الانسان وان يكون عائدا الى رب الانسان المذكور في قوله ان الانسان لربه - 00:14:26
ولكن النظم الكريم يدل على عوده الى الانسان. وان كان هو الاول في اللفظ بدليل قوله بعده. وانه لحب الخير شديد فانه للانسان بلا نزاع. وتفريق الضمائر بجعل الاول للرب والثاني للانسان لا يليق بالنظم - 00:14:56
شايف يعني يقول لك يعني لابد من انواع البيان التي التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يذكر شيء في موضع ثم يقع السؤال عنه ثم يقع سؤال عنه وجواب في موضع اخر في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:15:16

فانه لم يبين هنا ما المراد بالعالمين؟ ولكنه وقع سؤال عنهم وجواب في موضع اخر. وهو قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين. قال رب السماوات والارض وما بينهما الاية. وسؤال وسؤال فرعون هذا - 00:15:36

لعنه الله وان كان في الاصل عن الرب جل وعلا فقد دخل فيه الجواب عن المراد بالعالمين كما ترى ومن امثلته قوله تعالى مالك يوم الدين فانه لم يبينه هنا مع انه وقع سؤال عنه وجواب في موضع اخر وهو قوله - 00:15:56

وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا الاية ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يكون الظاهر المتبادر من الاية بحسب - 00:16:16

الوضع اللغوي غير مراد. بدليل قرآني اخر على ان المراد غيره ومثاله قوله تعالى الطلاق مرتان اية فان ظاهره المتبادر منه ان الطلاق كله محصور في المرتين. ولكنه تعالى بين ان المراد بالمحصور في المرتين خصوصا - 00:16:36

الطلاق الذي خصوص الطلاق الذي تملك تملك بعده الرجعة. تملك. تملك بعده الرجعة بقوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. ومن امثلته قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:16:56

حتى يبلغ اشده. فان المتبادر من مفهوم الغاية انه اذا بلغ اشده فلا مانع من قربان ما له بغير التي هي احسن ولكنه تعالى بين ان المراد بالغاية انه ان بلغها يدفع اليه ما له ان اونس منه الرشد. وذلك في قوله حتى اذا بلغوا - 00:17:16

فان انستم منهم رشدا الاية. ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يقول اه ان ان يقول بعض العلماء في الاية قولا ويكون في نفس الاية قرينة تدل على بطلان ذلك القول. ومثاله قول قول - 00:17:36

ابي حنيفة رحمه الله ان المسلم يقتل بالكافر الذمي مثلا. قائلا ان ذلك يفيده عموم النفس بالنفس في قوله وكتبنا عليهم فيها الاية. فان قوله تعالى في اخر الاية فمن تصدق به فهو كفارة له. الاية قرينة على عدم - 00:17:56

دخول الكافر لان صدقته لا تكفر عنه شيئا اذ لا تنفع الاعمال الصالحة مع الكفر. كما سترى تحقيقه في المائدة ان شاء الله تعالى ومن امثلته قول الحسن البصري رحمه الله تعالى ان مراد بابني ادم في قوله واتل عليهم - 00:18:16

ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا الاية. رجلان من بني اسرائيل فان قوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري في سوءة اخيه الاية دليل دليل على ان ذلك وقع في مبدأ الامر قبل ان يعلم الناس دفن الموتى. اما في زمن بني اسرائيل - 00:18:36

فلا يخفى دفن الموتى على احد. ولا يحتاج اسرائيلي البتة الى تعلم دفن الميت من الغراب كما هو ظاهر من امثلته قول مجاهد رحمه الله ان المراد بقوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من - 00:18:56

النعم انه متعمد لقتله ناس لاحرامه. فان قوله تعالى في اخر الاية وبال امره يدل على انه مرتكب معصية. والناس لاحرامه غير مرتكب اثما حتى يقال فيه ليذوق وبال امره - 00:19:16

ومن امثلة ومن امثلته قول كثير من الناس ان اية الحجاب اعني قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الاية خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فان تعليله تعالى لهذا الحكم الذي هو ايجاب الحجاب به - 00:19:36

كونه اطهر لقلوب الرجال والنساء من الريبة في قوله ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن قرينة واضحة على قصد تعبير الحكم اذ لم يقل احد من جميع المسلمين ان غير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا حاجة الى طهارة قلوبهن. ولا الى طهارة - 00:19:56

الرجال من الريبة منهن. وقد تقرر في الاصول ان العلة قد تعمم معلولها. واليه اشار في مراقي سعود بقوله وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها لا - 00:20:16

تخرم وسترى ان شاء الله تحقيق مسألة الحجاب في سورة الاحزاب. ومن امثلته قول بعض اهل العلم ان ازواجه صلى الله عليه وسلم لا يدخلن في اهل بيته في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية. فان قرينة السياق صريحة في - 00:20:36

دخولهن لان الله تعالى قال قل لازواجك ان كنتن تردن. ثم قال في نفس خطابه لهن انما يريد الله ليذهب عنكم ثم قال بعده واذكرن ما يتلى في بيوتكن الاية. واجمع جمهور علماء الاصول على ان - 00:20:56

على ان سورة سبب النزول قطعية الدخول فلا يصح اخراجها بمخصص. وروي عن مالك انها ظنية الدخول واليه واليه اشار في مرقي سعود بقوله واجزم بادخال ذوات السبب واروي عن الامام ظنا تصب - 00:21:16

فالحق انها فالحق انهن داخلات في الاية وسترى ان شاء الله تحقيق ذلك في سورة الاحزاب طيب. ومن انواع البدن بارك الله فيك. يعني الان لا يزال الشيخ سيستمر في بيان انواع القرآن التي سيستخدم - 00:21:36

وفي تفسيره يعني هو الان يعطيك مقدمة ويذكر لك امثلة. ثم يطبق لما يأتي من اول القرآن ويمشي على القرآن كاملا سيطبق هذه الاشياء التي ذكرها. شف هو ذكر لك مجموعة من انواع البيان. يعني يعني اشياء عجيبة يعني كيف الشيخ - 00:21:56

الله فتح الله عليه ذكر هذه الاشياء التي ما تخطر ببالك. يعني لو اسألك الان انت اقول لك مثلا عطني مثال على تفسير القرآن والقرآن لو جلست تبحث تبحث ما تجد يمكن مثال واحد. والشيخ يعطيك انواع ليس مثال يعطيك انواع كل انواع تحته امثلة. يقول لك مثلا - 00:22:16

من انواع البيان ان يذكر شيء في موضع ثم يقع سؤال عنه في وجواب في موضع اخر. يقول يأتي مجمل ما نعرف ما معناه. لكن لما ننتقل الى اية يأتي فيها سؤال وجواب نعرف معناها. مثلا الان يقول لك مثلا ما لك يوم الدين - 00:22:36

ما هو يوم الدين؟ مالك يوم الدين؟ قال يوم الجزاء والحزب كيف عرفت؟ قال لانه ذكر هناك سؤال جواب قال وما ادراك ما يوم الدين ثم اجاب يوم لا تملك نفسا وذكر هنا مثال رب العالمين ما ما المراد بالعالمين هنا؟ هم عالم الجن ولا عالم الانس؟ ولا عالم - 00:22:56

طير العلم النبات ولا عالم الارظ ولا عالم السماوات واي عالمين؟ قال هذا جاء سؤاله جواب مع قصة فرعون وموسى وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. فكلام جميل جدا يعني شف كيف يعني يذكر امثلة يقول جوابه - 00:23:16

وهو بيانها على طريقة السؤال والجواب. يعني شف كم مثال ذكره؟ ثم قال ايضا من انواع البيان ان يكون الظاهر المتبادل من الاية حسب الوضع اللغوي غير مراد. طيب غير المراد كيف؟ قال بدليل قرآني اخر. طيب كيف عرفناه؟ قال انت الان لو اما اقول لك الطلاق - 00:23:36

مرتان ايش تفهم منه؟ نفهم من الطلاق مرتان. هذا صريح الاية. قال لا. الطلاق ثلاث. كيف عرفنا؟ قال خذ الاية واقرأ وكمل. تجد موجود فيها. فان طلقها الثالثة لانه يقول لك الطلاق مرتان الذي يملكه الانسان. الذي يملكه الانسان ان يطلق مرة ومرتين. اذا وقع في الثالثة ما - 00:23:56

تملك نفسه خلاص وزوجته تنفصل عنه ولا يمكن ان ترجع اليه الا بعد الزواج. ويتزوجها رجل ويطأها ثم يطلقها باختياره ثم وتعود للاول فشف كيف يعني قوة الاستنباط عنده وبيان يقول لك ايضا من انواع البيان اللي تضمنه هذا الكتاب - 00:24:16

ان يقول بعض العلماء قولا في الاية وهو قول مرجوح بدليل اية ثانية يستدل بها المؤلف مثل يقول هل الكافر اذا قتل المؤمن يقتل؟ قال قال ان مذهب ابي حنيفة ان - 00:24:36

ان ان المؤمن اذا قتل كافرا يقتل المؤمن بالكافر. شو الدليل؟ قال لان الله يقول النفس بالنفس. قال آآ هذا مردود عليه. قال ليش؟ قال قال لان الله قال في اخر في اخر الاية فمن تصدق به فهو كفارة له. والكافر ما تنفعه كفارته ولا - 00:24:56

فدل على ان الكافر خارج. شفت شلون دقة لا وفيه يعني فيه فيه يعني فيه تفسير القرآن بالقرآن ورد على قول من قال بهذا الرأي. اي نعم شف يقول لك ان الحسن يقول ان الحسن البصري يقول ان ابني ادم المذكور - 00:25:16

في قصة ابن ادم هم هم رجلان من بني اسرائيل. لماذا قال الحسن؟ لانه اخذ من قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل ففهم منها ان الاية في اي سياق بني اسرائيل. فرد عليه الشنقيطي وش اي شي؟ قال لان الله قال فبعث الله - 00:25:36

غرابا يبحثون لان هذا ما يعرف كيف يدفن يدفن اخاه. فدل ذلك على ان هذا في اول في اول الخلق انه وانه احد ابني ادم او هذا ابن ادم وهذا ابن ادم. ادم عليه السلام. فشف كيف يعني - 00:25:56

يستدل بالاية في تفسيرها ويرد ويرد على من يقول يعني كتاب جميل جدا ترى كتاب هذا كتاب اضواء البيان يعني يعني انا اتفكر فيه سبحان الله العظيم اقول هل يعني هل هل العلماء السابقون تركوا شيء لنا؟ كل شيء كتبوا فيه - 00:26:16
ويأتي من سبحان العظيم يأتي بشيء جديد لم يخطر ببالك. لم يخطر ببالك. انت تعرف ببركة القرآن. بركة القرآن يعني قوة بعض العلماء في استنباط هذه الاشياء يعني شف يقول لك مثلا انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:26:36
عند الرافضة ان اهل البيت من هم؟ اهل البيت هم النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي الحسن والحسين. وفاطمة وعلي بس. فهو ازواجه قال لا ازواجي ما يدخلون. لا هم اللي يدخلون. كيف؟ قال سياق الايات - 00:26:56
الاية اصلا تتحدث ما تحدث الا عن الحسن والحسين ولا عن علي ولا عن فاطمة. الايات كلها تتحدث عن امهات المؤمنين. ايه فهم يدخلون دخول اوليا شف الشنقيط شو يقول؟ يقول يدخلون زوجاته دخولا اوليا ولا مانع من دخول الحسن والحسين لانهم من اهل بيته. لكن انتم تخرجونهم لا - 00:27:16
تخرجون وهم وهم دخلوا دخولا اوليا. بنص القرآن تفسير القرآن بالقرآن اولى. فشف كيف يعني شيء عجيب عجيب سبحان الله العظيم. الان يقول لك من انواع البيان التي ضمنها هذا الكتاب ان يذكر وقوع شيء في القرآن - 00:27:36
ثم يذكر في محل اخر كيفية وقوعه. لو اقول لك جيب لي مثال ما تقدر تجيبه الان. وانت من بعد عرفت. يقول لك يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيف وقع؟ هو يقول لك انه يذكر وقوعه لكن احنا ما نعرف كيف وقع طيب ما الذي يعلمنا - 00:27:56
القرآن موجود في ايات اخرى. طيب نشوف نشوف هذا تفضل يا شيخ اقرأ. احسن الله اليكم. قال والله تعالى ومن انواع البيان التي تضمنها ايضا ان يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيفية - 00:28:16
وقوعه في قوله تعالى واذ وعدنا موسى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده. الاية فان انه لم يبين هنا كيفية الوعد بها هل كانت مجتمعة او مفرقة؟ ولكنه بينها في الاعراف بقوله - 00:28:36
وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ومن امثلته قوله تعالى وخلقنا ال فرعون وانتم تنظرون فانه بين كيفية اغراقه لهم في موضع اخر كقوله ان اضرب بعصاك البحر - 00:28:56
انفلق الاية. وقوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. الاية. ومن هذا القبيل ان ان يذكر وقوع من غير تعرض الى كونه وقع اولا بتنجيز او تعليق. ثم بين ذلك في موضع اخر ومثال - 00:29:16
قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الاية فانه لم يبين هنا هل ذلك الامر بالسجود وقع اولا بتنجيز او تعليق. وقد بين في الحجر وصاد انه وقع اولا معلقا قال في الحجر - 00:29:36
اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صد صال من حمأ مسنون. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. وقال في واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين - 00:29:55
ومن انواع البيان المذكورة المذكورة فيه ان يقع طلب لامر ويبين في موضع اخر ويبين في موضع اخر المقصود من ذلك الامر المطلوب. ومثاله قوله تعالى في الانعام وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر الاية - 00:30:15
فانه بين في الفرقان ان مرادهم بالملك المقترح انزاله ان يكون نذيرا اخر معه صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله تعالى وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. ومن انواع - 00:30:39
بارك الله فيك. بارك الله فيك. الان شف وضح لنا الشيخ رحمه الله يقول لك اذا من انواع البيان ان يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيف وقع؟ قال مثل ماذا؟ قال واذ واعدنا موسى اربع - 00:30:59
اين ليلة؟ ثم اتخذتم اي نعم واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجلة من بعده وانتم ظالمون. قال فانه لم يبين هنا كيف كيفية الوعد بها؟ هل كانت مجتمعة او متفرقة؟ لكن بينها انها متفرقة في سورة الاعراف - 00:31:19
قال وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ثم ايه نعم. واتممناها بعشر فتم ميقات ربه فذكر هنا امثلة ثم ذكر بعد ذلك من انواع البيان قال فيه ان

يقع طلب ان يقع طلب لامر - 00:31:39
بين في موضع اخر المقصود من ذلك الامر المطلوب. طيب يقول مثلا الكفار احتجوا فقالوا لولا انزل عليه ملك. طيب اذا نزل ماذا ماذا يصنع معه؟ قال جاء في سورة اخرى فيكون معه نذيرا فهذا بيان طيب يا شيخ الان آآ سينتقل - 00:31:59
الى نوع اخر من انواع البيان لكنه طويل وهو ان يذكر يقول ان يذكر امر هنا قال ان يذكر امر في موضع ثم يذكر في موضع اخر شيء يتعلق بذلك الامر - 00:32:19
هذا يعني سيذكر له امثلة كثيرة ويعلق عليه ولكن لعلنا نقف عنده وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل شيخ عبد الرحمن عندك صفحة كم الان؟ عشرين؟ نعم عندي الان اية صفحة بعشرين - 00:32:39
نهاية صفحة عشرين عشان اللقاء القادم نعرف اننا وقفنا عند نهاية صفحة عشرين ونبدأ بها ثم ندخل على الصفحة التي تليها باذن الله. اسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:59